

شرح مدارج السالكين 81 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

بعد ما انتهى الامام ابن القيم رحمة الله من الحديث عن منزلة المحبة لله سبحانه وتعالى تكلم رحم والله المنزلة الاخرى قال عنها ابن
القيم رحمة الله هي من اجل منازل الطريق - 00:00:20

من اجل منازل الطريق على الاطلاق. عارف السلم اللي انت بتطلع عليه لمكان عالي اعظم درجة فيه هي منزلة لابن القيم بيتكلم عنها
النهاردة بيقول عنها رحمة الله هي من اجل منازل الطريق. افضل مكان الانسان منا ينزل فيه. ليعبد ربه - 00:00:43

وهو عز وجل قل وهي انفع المنازل للقلب رحمة الله كان بيقول ان المنزلة دي هي روح القلب اصلا والقلب اللي يعيش في الدنيا من
غير هذه المنزلة كالجسد بلا روح - 00:01:08

قال وهي فرض على كل احد كان الفضيل بن عياط بيقول ان المنزلة دي هي اعظم دليل لك في طريقك الى ربك سبحانه وتعالى
وكان حاتم الاصمي رحمة الله كان يقول ان هذه المنزلة سراج في القلب نور في القلب - 00:01:28

تبصر به الحقيقة عارف لما الدنيا تكون مضللة لان النور قاطع وانت ماشي على طريق سريع وفي شبورة وفيه مطر اكتر حاجة
تنفعك في الوقت ده ان كشافات الشبوره والكافال العالي معك بيقى شغال. لان النور ده هي عمل لك ايه على الطريق - 00:01:52
بيكشف لك حقيقته الامور فيه مطب فيه منحنى فيه المنزلة دي كده للقلب انا مش عايز آآ اطول كثير في المقدمة. ولكن في الحقيقة
والله يا اخواني درس النهاردة هو من اعظم - 00:02:15

الدروس اللي ممكن تاخدها في حياتك. لو تحول لعمل الكلام بتاع النهاردة كلام مهم. مهم جدا ابن القيم رحمة الله بيتكلم عن منزلة
الخوف من الله سبحانه وتعالى ويمكن لما بنتكلم عن الخوف من ربنا بنستحضر بقى صور بقى ايه زمان اللي كانوا بيقولوا لنا عليهم
بقي اللي كان من خشية الله اغمة - 00:02:37

واللي كان من الخوف يقدر يعطيك لحد ما عمي. واللي كان مش عارف ايه سيبونا من النماذج دي كلها احنا مش عايزين ده كله دلوقتي
انا مش عايز كل النماذج دي دلوقت - 00:03:07

هذا ما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي يفضل بيتكلم مسلا عن منزلة معينة عن الجنة والنار لحد ما يتعمى ما
كانش اصحاب النبي حد بيعمل كده - 00:03:21

وهم افضل الناس واحسن الناس انا عايز النهاردة ازرع جوة قلبي انا اولا. لان انا مقصر. ازرع جوة قلبي انا اولا وجوة قلبك انك تحب
الخوف مش انك تكرره انا عايز النهاردة اغرس في قلوب كل ولادنا وكل بناتنا اللي بيسمعوا الدرس. وابائنا وامهاتنا. عايز ادرس في
قلوب الكل. ان - 00:03:34

الخوف ده شيء مهم جدا لي في حياتي. شيء ايجابي مش مش شيء سلبي. حاجة تنور لي الدنيا مش تضلني زي بعض الناس بيزن ان
الخوف من ربنا شيء يسود الدنيا. ابدا والله. انا عايز اتكلم النهاردة ان الخوف ده ازا دخل قلوبنا - 00:04:00

تغير تماما شكل حياتنا. بل والله يا اخوانا اقل القليل من الخوف من ربنا سبحانه وتعالى لو نزل جوة قلوبنا احنا بقى لنا مقام كبير
جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. يا رب اسأل الله عز وجل اولا ان يعينني صحيحا - 00:04:20

ان انا اوصل لك الكلام. ويعني قلبيا ان انا اوصل لك الصورة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علي وعليك فتوح العارفين. وان

واياك واياكم من فضله. ابدأ معكم بحديث - 00:04:40

علشان انا عايزك النهاردة تحب تخوف. عايزك النهاردة قلبك فعلا انا خايف من ربنا. وعايز دعوتك دايما تدعيعها انك تخاف من ربنا ان رجلا ممن كان قلبكم لم يعمل خير قط. يعني صلي؟ معي يا اخوانا صلي صوم زكي لم يعمل - 00:04:56
خيرا قط. خيرا هنا جت نكرة في سياق النفي علشان تقيد الايه؟ كل حاجة كل حاجة من الخير لم يعملها. وفي رواية اسرف على نفسه. يعني ايه اسرف على نفسه؟ في المعصية - 00:05:25

فجمع اولاده حين موته فقال يا ابني اي لم اعمل خير قط. يا ولاد ابوكم عمره ما عمل خير قط فاذا انا مت فاحرقوني. ثم ذروني في يوم ذروني في يوم عاصف. بعد ما تحرقوني وابقى رماد - 00:05:45
الرماد ده انتروه في يوم عاصف شديد الرياح فلما فعلوا ذلك جمعه الله. فقال له ما حملك على هذا؟ ايه اللي حملك على اللي انت امرته في اولادك ده قال مخافتكم يا رب - 00:06:11

كنت خايف منك. لأن انا كنت مقصرا في حقك. قال مخافتكم يا رب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاء الله برحمته. فتلقاء الله بالرحمة اذا كان هذا حال انسان خوفه من ربنا سبحانه وتعالى كان عند لحظة الموت. وهو - 00:06:33
لم يعمل خيرا قط واسرف على نفسه في المعصية. فتلقاء الله بالرحمة. فما بالك بالشاب اللي اصدر ماشي في طريقه لربنا سبحانه وتعالى بمقام الخوف. هو خايف من ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:03

اذا كان لحظة خوف دخلت القلب نفعت هذا الرجل فتحى الله عنه كل ذنب وغفر الله له كل معصية. ليه؟ لأن في لحظة خوف. لأن في لحظة من اللحظات خاف من الله - 00:07:23

حدسي الثاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليعجب من راعي غنم. يعني طالب علم عالمشيخ حد عادي جدا ولكن ربنا يعجب لهذا الانسان. وعجب الله تبارك وتعالى منهم شف هيوصله لايه. ان ربكم ليعجب - 00:07:43
من رأي غدا والنبي اكد على حته ورق غنم علشان يقول لنا ان لازم الناس ما حدش يظن ان ما يخشى الله من لعاباه العلماء هم العلماء بس اللي يخافوا لا يوهمهم الناس. ده راعي غار بسيط. لا عنده علم. ولا راجل داعية ولا شيء - 00:08:17
بروش بروء شظية جبل. خد الغنم بتاعته وطلع فوق على راس جبل. حد يا رب حد مطلع عليه؟ فيأتي وقت الصلاة فيرفع الاذان ويقيم ويصلی فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى - 00:08:37

عبدي هذا بصوا يا اخوانا والله. انظروا الى عبدي هذا يؤذن وحده ويقيم وحده ويصلی وحده ماذا فعله الى هذا الا روفا مني؟ اشهدكم ملائكتي اني قد غفرت لعبدي لحظة واحدة يا اخواننا الخوف من اللي كان عند هذا الانسان مش الخوف بقى اللي فيه رب والدنيا اسودت - 00:09:05

ده هو الرجل مسافر القاهرة بيقدم ورق بتاعه في كلية معينة في مكان لا يعرفه فيه احد وحال وقت الصلاة كل اللي في الجامع مشغول بمحاضرات ومشغول مش عارف بایه هو خرج اتواضا وصلى لله عز وجل بس - 00:09:35
عامل حاجة اكتر من كده؟ هو قال اه يمكن الناس مش عارفيني بس ربنا سبحانه وتعالى مطلع علي. فخرج هذا الرجل ثم صلى هل الرجل ده عمل حاجة كبيرة يعني؟ ابدا يا اخواننا ولكن هذا الانسان هذا فعلها فعلا - 00:09:55
باب افعول هذا العمل الصالح الا الخوف من الله. فلحظة خوف واحدة نزلت في قلب هذا الراعي راعي الغنم الراعي البسيط ده كانت النتيجة اللي ربنا سبحانه وتعالى غفر له كل ما تقبل من ذنبه - 00:10:15

ليه دي مكانة الخوف لما يكون عندك قلب بيختلف ربنا سبحانه وتعالى دي اللحظة اللي كل واحد فيينا بيختبرنا ربنا سبحانه وتعالى فيها. لحظة لما يكون الانسان لوحده لا - 00:10:35

طلع عليه احد انت بتخاف ولا لا؟ قاعد في اوپتنك لا يطلع عليك احد. بتخاف ولا لا؟ جيت الكلية في مدينة غير مدینتك او بلد غير بلدك. والبلد الثانية دي لا يعرفك فيها احد - 00:10:56

بتخاف ولا لا؟ فاما من خاف الله سبحانه وتعالى. فان الله عز وجل يقول باسم الله الرحمن الرحيم ان الذين يخشون ربهم بالغيب

يعني ايه بالغيب؟ حين لا تراهم عين. حين لا - 00:11:16

احد لهم مغفرة واجر كبير. لهم مغفرة منكرة لتدل على عظم هذه المغفرة البت اللي قاعدة على الفيس وولد عمال يشاغلها من فترة. وقاعدة في مكان محتاجة تتكلم مع حد - 00:11:36

وبدأ هو يشغلها تالت ورابع وخامس وعاشر مرة. قفلت وقالت انا بخاف ربنا السست دي في اللحظة اللي قالت فيها اني اخاف الله بلسان القلب لا بلسان النفس. البت دي - 00:12:00

غفر له ما تقدم من ذنبها. بايه؟ انا بخاف من ربنا مش انا اللي اعمل كده. الصنائع اللي في يوم من الايام انت رحت ريت وعربيتك وانت مش عارف ايه اللي فيها بالضبط. هي المسألة كالمسمار عايز يتربط. بس - 00:12:20

فكأن سهل عليه يقول لك انا آآ عملت كذا وكذا ومن الالاف جنيه. بس رجع قال انا بخاف ربنا ان انا عملته هقوله وان ربنا يرزقني به. فانا مش هغض حد علشان بخاف ربنا - 00:12:40

الخوف ده بمجرد ما تكلم القلب بهذه الكلمة انا خايف من ربنا تكون النتيجة مغفرة عامة و شاملة لكل ما مضى من ذنوب العبد كله اتغفر. في لحظة كتت فيها صادق مع الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله - 00:13:00

عليه وسلم يقول لنا ان اعظم شيء يتزين به العبد ليكون اهلا للقرب من الرب يوم القيمة خوف الانسان من ربنا ولان ربنا بيحب العبد اللي بيخاف ربنا وعد كل انسان منا على اي اثر من اثار الخوف ولو كلمة - 00:13:20

ولو دمعة عين ربنا وعده باجر عظيم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومن بينهم رجال ذكر الله خاليها ها خايف من ربنا فوضت حيننا ومن بينهم رجال دعته امرأة ذات منصب ومال وجمال وجمال - 00:13:44

كل دواعي الفتنة موجودة. ما الموجود؟ جمال موجود. زينة موجودة. وهي اللي بتدعوه. هي اللي بتقول له هيئت لك ورجل دعته امرأة ذات منصب ومال وجمال. وكل دواعي الرفض. مش - 00:14:15

حودة فالنبي لما يقول ان هي زات منصب يعني ممكن تبهله. ممكن تسجنه. لا والله انا بخاف ربنا هذه الكلمة دهي البسيطة اني اخاف الله تلات كلمات. نال فيها العبد بالقرب من الله يوم القيمة. ومن كان قريبا من ربه يوم القيمة او عفوا. ومن كان الله - 00:14:35

قريبا منه يوم القيمة يخاف من ايه ويحزن من ايه علشان كده ربنا سبحانه وتعالى جعل قانون في الكون. ان كل قلب خاف من ربنا سبحانه وتعالى في الدنيا والدته زلمته. وهو قادر يزعق ويأخذ حقه وتالت متلت. ما منعه - 00:15:05

من هذا الا الخوف من الله قادر ياخذ فلوس بغير وجه حق. في وقت وهو محتاج ما منعه من هذا الا الخوف من الله. قادر انه يقع في اكبر الفواحش واكبر الموبقات. ما منعه الا اني اخاف الله. تكون النتيجة ان العبد ده يوم القيمة - 00:15:31

يعneath الله عز وجل امننا. من اول نفحة في الصوف. لحد دخول الجنة لا يخاف ابدا هو امن مطمئن. قال ربنا تبارك وتعالى في الحديث القدسي وعزتي وجلالي لا اجمع على - 00:15:55

خوفين ولا امنين. فمن خافي في الدنيا ها امنت يوم القيمة. الشاب اللي في الدنيا كان ماشي في الشارع لا الشاب اللي كان في الدنيا راكب القطر وجايبه كرسي فاضي وجاب بنت قعدت يعلم الله ان هو تعان - 00:16:15

وعايز ينام يحط يحط كده الكتاب او كشكول بيته وبينها علشان ما ييقاش فيه لمس انه يبعد نفسه شوية علشان ما ييقاش فيه حاجة غلط. وييجي الشيطان يدعوه ميل شوية اتاخذ شوية. وهو يقول اني - 00:16:35

فخافوا الله. انا خايف من ربنا مش هعمل كده. انا مش هعمل كده. ويبعده هذا الانسان اللي خاف من ربنا في الدنيا. وبعد عن المعصية يوم القيمة تكون النتيجة ان ربنا يبعث له امننا لا يخاف - 00:16:55

بل وفي اعظم واسد مشاهد القيمة. ايلاما لنفوس الناس المشهد العظيم اللي فيه قلوب الناس بتتصدع. المشهد فعل اللي بلغت فيه القلوب الحناجر مشهد الآتين بجهنم ولها سبعون الف زمام. ومع كل زمام سبعون الف ملك. تزفر جهنم زفة واحدة - 00:17:15 تندفع قلوب العباد يومئذ. زفة واحدة بس من النهار. قلوب الناس بتندفع من شدة الخوف الا اللي رفع شعار في الدنيا اني اخاف

الله. ما يخافش. عارفين ليه؟ لأن الله حرم على عينه ان ترى هذا المشهد - 00:17:48

ربنا حرم على عينه اصلا ان ترى هذا المشهد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عينان لا تريان النار. دي رواية انس. واما رواية أبي هريرة عينان حرم الله - 00:18:09

عليهم ان تريا الجنة. فيه عينين عفوا النار. فيه عينان حرم الله على صاحب هذه العينان اللي هم يوم القيمة يشوفوا النار مش شايفينها اصلا عين بكت من خشية الله. عين باتت تحرس في سبيل الله. عين باتت من خشية الله سبحانه وتعالى - 00:18:31

فهو خايف من ربنا في الدنيا. يوم القيمة المشهد الجليل ده المشهد العظيم ده. هو مش شايفه اصلا وبالتالي من اي شيء يخاف اقل القليل يا اخوانا من الخوف لما ينزل في قلوبنا يخلي العبد له منزلة عالية جدا عند الله سبحانه وتعالى - 00:18:56

سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما يقول والله لان تدمع عيني من خشية الله. في يوم كده اروح في البيت في يوم كده اروح البيت اتذكر مشهد من مشاهد اللي كان النبي يوصفها - 00:19:20

عيني تدمج دمعة واحدة من خشية الله احب الي من الف دينار اجعلها في سبيل الله الف دينار الدينار اربعة وربع جرام دهب يعني بيقول اللحزة ان انا ابكي فيها من خشية ربنا سبحانه وتعالى كده احب عندي من ان انا اتبوع باربعة كيلو دهب - 00:19:40

طيب آآ معلش يا اخوانا انا عايز كده آآ اخوانكم في مستشفى الاورام في عجز شديد في التبرع بالدم في كم حالة توفيت الفترة اللي فاتت بسبب قلة الدم آآ العربية واقفة برة فانا محتاج كده التلاتة بتلاتة يطلعوا مع بعض يتبرعوا بالدم. الاولاد والبنات - 00:20:04

يعني عايز تلاتة كده اول تلاتة فين يا اخوانا؟ ادي واحد اتنين ها؟ تلاتة. يلا واعظم عمل يتقرب به العبد من ربه سبحانه وتعالى خوفه من ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:30

ال الحديث الذي رواه الترمذى من حديث ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين واثرين الخطوة الاولى قطرة دم في سبيل الله - 00:20:42

القطر السانية في سبيل الله. دمعة من خشية الله. انك عينيك تبكي كده من خشية ربنا سبحانه وتعالى يقول ابن القيم رحمه الله منزلة الخوف. وهي من اجل منازل الطريق - 00:21:04

وانفعها للقلب وهي فرض على كل احد فرض على كل انسان ان قلبي يتملى خوف من ربنا سبحانه وتعالى قال الله تعالى فلا تخافوهن وخفون ان كنتم مؤمنين. وقال الله فلا تخشوا الناس واخشون. وقال تعالى ان - 00:21:23

من خشية ربهم مشفقون. الى ان قال اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها ايه؟ وهم لها سابقون هذا الخوف اللي احنا عايزين نتكلم عنه النهاردة انا عايز الخوف اللي يكون عامل زي البنزين اللي بيتحط في العربية. هو الوقود للجسد للعمل - 00:21:45

انا عايز النهاردة احب ان اكون انسان خايف من ربنا خذوا الحديث ده لانه مهم اوي والحديث رواه الطبراني من حديث عبدالله ابن عمر ان رجالين من ثقيف اتيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

علشان يسألوا النبي خمس اسئلة. والنبي في حجة الوداع فاول ما دخلوا على النبي قالوا له يا رسول الله جئنا لنسألك اسئلة خمس النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ان شئتما انبأتكما بما جئتما تسألان عنه. وان شئتما سألتما - 00:22:31

يعني يقول لكم انتم عايزين ايه الاسئلة بتاعتكم واجاوب لكم عليها ما تأسلاوا براحتكم. قالوا لا قل لنا بقى الاسئلة انت فاخبرهم رسول الله بالاسئلة الخمس. خروجهم من بيوتهم لحد ما يصلوا الى بيت الله الحرام - 00:22:54

وقوفهم بعرفة ورمي الجمرات والطواف بالبيت وحلق الشعر فلما النبي اضطر عليهم الاسئلة قالوا والله يا رسول الله ما تركت كلمة جئنا لنسأل عنها الا اخبرتنا بها. عايزين فكان مما قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:13

قل جئتما تسألان عن الوقوف بعرفة. مش انتم جايین تسألوا عن الوقوف بعرفة؟ ان العباد اذا وقفـت بعرفات يعني اسأل الله ان يبلغني واياكم العمـرة والـحجـة والمـتابـعة بينـهما. فيـقول الله سبحانه وتعالـى - 00:23:39

انظروا الى عبادي هؤلاء الناس اللي كانت ما شاء الله يعني عملت جمعيات ومستنية ان هي تطلع معاش عشان تاخـد قرشـين تـلاتـة وبدلـ ما تـاكـل وـتشـرب وـتـمـتعـ نفسـها بـعـدـ المـعاـشـ بالـفـلوـسـ قـامتـ مـقدـمةـ فيـ شـركـةـ ساعـةـ عـشـانـ تـعـملـ اـيهـ - 00:23:59

شدوا الحج الام اللي قدمت في القرعة مرة واثنين وتلاته وفي كل مرة وما تطلاعي. ونطيجي تعيط لشركات السياحة بدل الدمع دم.
عايزه تطلع الحج فيقول الله عز وجل لملائكته - 00:24:19

انظروا الى عبادي هؤلاء اللي جم من عشان يحضروا عرفات. جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق ترجون رحمتي ويخافون عذابي.
الناس دي جارية علشان ايه ؟ ايه اللي دفعها ان هي تدفع الفلوس دي كلها - 00:24:34

ان يتفعل تحمل المشقة بتاعة الحج ايه اللي يدفعها ان هي تسيب اهلها واولادها والدنيا كلها ؟ خوف من ربنا سبحانه وتعالى يخافون
عذابي ولم يروني. فيقول الله عز وجل ايا ملائكتي اشهدكم لو كان - 00:24:54

عليهم مثل رمل عارج. ده وادي في المملكة من اعظم الاودية المليانة رمل لو كانت ذنبوهم كعدد القطرات كعدد الحصوات بتاعة الرمل
اللي في الوادي ده. لو كان عليهم من الذنب مثل رمي - 00:25:14

يعالج او مثل ايام الدنيا. او مثل قطر السماء. لغسلها الله عنهم ياه علشان ايه خاف من ربنا وراح يهتج فلما راح يحج يا رب بلغ كل ام
وكل اب وقلوبهم بتشتاق للحج. بلغ كل ولد وكل بنت - 00:25:31

قلبه بيشتاق للحج بلغهم يا رب. رايح عنده ذنب كتيرة ورايح هناك علشان ربنا يغفرها له. ربنا بيقول لو ذنبوهم كعدد ايام الدنيا لو
ذنبوهم كعدد رمل عالج. لو ذنبوهم كعدد قطر السماء من يوم ما السماء بدأت تمطر لحد يوم القيمة - 00:25:57

لغسلها الله عنه. عشان في يوم من الايام الخوف نزل في قلوب هؤلاء. احنا محتاجينه. احنا لازم نحب اوف لازم نربى قلوبنا على ان
هي لازم تخاف من ربنا سبحانه وتعالى. بل ربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا - 00:26:17

كان علمنا ان اكتر حاجة توصلني من ربنا خوفي والله يا اخوانا والله رب انسان يتعبد لله عز وجل ستين سنة امام لحظة خوف
واحدة. تكون لحظة الخوف دي اللي يصدق اعظم عند ربنا من الستين سنة عبادة - 00:26:37

آآ سيدنا عبد الله بن مسعود بيحكي لنا موقف والموقف ده لا يقار برأيي اكيد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. كان في من كان
قبلكم رجال من بني اسرائيل عبد الله ستين سنة - 00:27:01

ثم جاورته في الصومعة بتاعته جاورته راعية غنم. سرت بتطبع بترعب الغنم فهو فيها فزنا بها ستة ايام. يبقى عدد ربنا كم سنة ؟ ستين
سنة. زنا كم يوم ست ايام ثم انه خاف الله. خاف من ربنا. وهنا دلالة ان الخوف ممكن ينزل في قلب اكتر الناس معصية. ممكن يخاف
مد ايده وعلشان ياخد رغيف من الستة - 00:27:15

من ربنا فخاف من ربنا سبحانه وتعالى في الارض بعد عن مكان المعصية ونزل الى خربة حنة فاضية مكان خرابية. يجتمع فيها الفقراء
وكان في كل ليلة يأتي اليهم رجل في ظلمة الليل يتصدق عليهم - 00:27:49

ستة سبعة قاعدين في المكان ده فجه الرجال بالليل علشان يوزع عليهم فلو جايب ست ارغفة وهم ستة هم دلوقتي بقوا كم ؟ فهو
مد ايده وعلشان ياخد رغيف من الستة - 00:28:16

ثم تبين ان الرغيف ده حقه ولا مش حقه؟ مش بتاعه ده بتاع واحد تاني. دفعه فمات هو خاف انه ياخد حقي مش حقه. الكلام ده
لكل موظف قاعد معي دلوقتي. وكل موظف بيسعني. وكل شاب بيشتغل في دولة خليجية - 00:28:30

او في شركة او في مصنع. اللي منعه انه ياخد حاجة حرام خوفه من ربنا سبحانه وتعالى. فلما مات الملائكة اغتصبت الرجل وضعه
ايه فقال الله عز وجل زينوا عمله. جابوا عبادة ستين يوم ستين سنة عفوا وحطوها في الكفة. وزنا ستة ايام عشان نعرف -
00:28:49

ان الكبيرة دي مصيبة. ستين سنة بيعبد ربنا. صيام وقيام وصلوة ستين سنة عبادة فطاشت ستين سنة عبادة. الكفة دي طاشت. لقبح
هذا الذنب ولما وزن الله سبحانه وتعالى اللحظة اللي خاف فيها ان ياخد شيء بغير وجه حق فطاشت الستة - 00:29:13

فخوفي ان انا اخد حقي مش حقي او اخد شيء مش بتاعي ده وزنه عند ربنا سبحانه وتعالى غير طبيعي اصلا. لا يتصوره عقل. اذا
كان السلف دائمًا بيكروا على هذا المعنى. ان العبرة - 00:29:44

اما مش بكثرة العبادة. ولكن العبرة ان يملأ قلبك بالخوف من الله انا هسألكم سؤال صلينا المغرب الان مع بعض. كلنا صلينا من الركعة

الاولى للثالثة ولكن كان من بيننا شاب قلبه مملوء خوف من الله - 00:30:06

فهو بيسمع الايات يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا بكى من شدة الخوف ده هيتساوي في عبادته مع اللي كان بيصلی جنبي ودماغه اصلا مش معه - 00:30:29

فالعبرة مش باعمال الابدان يا اخواننا. العبرة باللي جوة قلبك. الزوج اللي يخاف في يوم من الايام يهين زوجته او يضرها او تشتمها او يؤذيها لانه خايف من ربنا. لانه هيأسله عنها. والزوجة اللي تخاف من الله في حق زوجها. فتراعي - 00:30:46
 حق زوجها وتتقى الله فيه وتفعل ما استطاعت من اجل اسعاده. احنا عايزيين الخوف ده. عايزيين الخوف ده اللي يمل لاما اخش المرور علشان اعمل الرخصة بتاعتي ما يطلعيش واحد ويقول لي خمسين جنيه عشان اخلصها - 00:31:06

احنا عايزيين الخوف ده. عايزيين الخوف اللي يتحط في قلب كل زابط او في قلب كل قاضي. قبل ما يحكم في قضية يبقى خايف من ربنا مش خايف من حد. والزابط قبل ما يأزى حد خايف من ربنا. مش خايف من حد. احنا عايزيين الخوف ده اللي يمل قلوب الولاة - 00:31:23

امراء ورؤساء والملوك. علشان يتقووا الله عز وجل في شعوبهم. ويتقوا الله عز وجل في اممهم. احنا عايزيين الخوف ده اللي يمل قلبي كل داعية الى الله. وكل شيخ وكل مفتى. قبل ما يفتى في مسألة يتقي الله سبحانه وتعالى. عايزيين - 00:31:43

يمل قلوبنا لان حياتنا لن تكون ابدا حياة طيبة الا لما الخوف ده ينزل في قلوبنا كان محمد بن علي زاهر رحمه الله يقول والله ما رأيت عملا يوصلك الى الله بمثل الخوف من الله - 00:32:03

اكتر عمل يدفعك دفع انك تقرب من ربنا. ان قلبك يبقى مليان خوف من ربنا سبحانه وتعالى. وكانوا يقولون ان احب الاوقات او احب الاعمال الى الله عز وجل انكسار عبده بين يديه - 00:32:25

وهذا لا يكون الا بعد خوف يمل القلب والله يا اخواننا لو حد فينا عمل كبيرة هي من اعظم الكبائر عند الله وقت لحظة واحدة مع نفسه يخاف من ربنا سبحانه وتعالى - 00:32:44

ويعتذر عن هذا الخطأ فوالله لربما يعني اللحظة دي اللي خاف فيها من ربنا سبحانه وتعالى تكون من اعظم الاعمال التي يقدم بها العبد على ربه زنا سرق قتل وروح بيته قعد مكسور كده خايف من ربنا. لربما هذه اللحظة تكون - 00:33:02

لحظات للعبد بين يدي الله عز وجل يوم القيمة من فضائل الخوف ان الخوف ده هو عبارة عن النور اللي ينور لك حياتك. ايه الصح وايه الغلط؟ ايه الحال وايه الحرام - 00:33:25

كان ابو طالب المكي الامام المربى رحمه الله في كتابه الرابع الماتع قوت القلوب كان بيقول الخوف شوفوا شوفوا الناس شايفين الخوف ازاي. فيقول الخوف اسم جامع لحقيقة الایمان الخوف اسم جمع لحقيقة الایه؟ طب ايه العلاقة عشان نفهم كلامه؟ الایمان هو فعل الطاعة وترك الایه؟ وترك المعصية. مين - 00:33:46

هيدفعك دفع للاتنين دول! بس اللي هيدفعك للطاعة خوفك من ربنا. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ان ان نخاف. احنا خايفين في علمنا كده. في بيوت اذن الله ان ترفع ويدذكر فيها اسمه - 00:34:15

يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وابتاء الزكاة اللي دفعهم لده كله ها يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج - 00:34:36

ومن ادلج بلغ المنزل. يعني ايه كان زمان انتم عارفين ان العرب عبارة عن شوية قبائل متاثرة في الصحراء فكانت القبيلة اللي تعرف ان في عدو جاي عليها علشان يعني يغزوها. كانت الحركة بتاعتهم بتبقى الصبح ولا بالليل - 00:34:57

بالليل حيث لا يراهم احد فالنبي بيقول اللي يخاف من العدو هي عمل ايه؟ هيمشي بالليل. واللي هيمشي بالليل ها بلغ المنزل اي بلغ المكان الامن وهذا حال الانسان باسم الله الرحمن الرحيم. تتجاهلي جنوبهم عن المضاجع ها؟ يدعون ربهم خوفا وطمحا - 00:35:18
 طيب ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا معنى الايات ان في ناس خافت من ربنا. فكانت بالليل تقوم تصلي ولو ركعتين بين ايدين ربنا - 00:35:45

وهي نaima على السرير بتسأله وقبل ما تنام تتوب الى الله سبحانه وتعالى العمل اللي دايما كل مرة هقول لكم عليه. اختم يومك دايما بالتنفس. اخر حاجة تعملها قبل ما تقوم من النوم قبل ما قبل - [00:36:05](#)

احنا اتنين عفوا لازم تنام. الناس دي كانت قلوبها وكل ما تيجي تنام تتجاهلي عن الموضوع ده عمالين يتقلبوا يمين وشمال. ليه تتجاهلي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم ايه؟ خايفين. فربنا آذننا المكانة اللي هيكونوا فيها فلا تعلم نفس - [00:36:18](#)

ثم اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. اربعة كمان للتبرع بالدم. ها فين واحد اتنين ثلاثة اربعة يلا وكان عبدالله بن خبيث رحمة الله يقول ان افع الخوف ما حجزك عن معصية الله - [00:36:38](#)

ايه الخوف اللي احنا عايزينه؟ الخوف اللي يمنع العبد عن معصية الله سبحانه وتعالى. وقال الامام العربي الامام ابن الجوزي رحمة الله في منهاج وان من عظيم اثر الخوف على القلب - [00:37:02](#)

انه اذا نزل في القلب ظهر اثره على الجوارح. اللي يخاف من ربنا الخوف ده اثره بيظهر على الجوارح عن المعاشي والزامها طاعة الله عز وجل واستعدادها لما ياتي بعد ذلك من احوال. الخوف دايما بيدفعك لهذه - [00:37:18](#)

الامور الثلاثة، سبحان الله. قال ذو النون رحمة الله قال الخوف رقيب العمل. خلي الخوف دايما هو الرقيب على عملك. قبل ما تعمل اي عمل خلي الخوف هو اللي يراقب العمل ده. وهو اللي يقول لك رح يمين او رح شمال - [00:37:38](#)

والله يا اخوانا اللي ابتلي بفتنة الشهوات. اللي ابتلي بفتنة الشهوات. معاشي السر او بالموضع او او الى اخره من هذه القاذورات من ابتلي بهذا الامر فلا علاج افع له من ان يذوق طعم الخوف - [00:37:58](#)

ان يخاف من ربنا. ده افع شيء له. قال الامام الغزالى رحمة الله فليس شيء احرق لمواطن الشهوات في القلب من الخوف. اكتر حاجة بتحرق كده مواطن الشهوات في قلبك ان يخاف الانسان - [00:38:18](#)

من الله عز وجل. وقال ابو سليمان الدراني رحمة الله اذا سكن الخوف القلب احرق الشهوات. وطرق وطرد الغفلة من القلب. وطرد الغفلة ايه؟ من القلب. وقال بعضهم والله لا يمحو الشهوات من القلب الا خوف مزعج - [00:38:38](#)

علشان كده اللي حرق الشهوة في قلب يوسف عليه الصلاة والسلام اول كلمة قالها. الله خوفه من ربنا سبحانه وتعالى. وفي السبعة اللي ربنا يظلهم في ظله اللي احرق موطن الشهوة قدام امرأة جميلة وصاحبة منصب وصاحبة مال وصاحبة جمال - [00:39:03](#)

يعني هتنقله في حياته نقلة كبيرة جدا. اللي فعل افاده في الموطن ده ان خوفه من ربنا نزل على موطن الشهوة حرقها علشان كده لما سألوا احد السلف بما يستعن على غض البصر؟ انت قل لنا على حاجة تستعين بها على غض ابصارنا - [00:39:23](#)

اعمل ايه؟ فقال حب يخوفه من ربنا سبحانه وتعالى فقال علمك بان نظر الله اليك اسرع من نظرك الى الایه الى المنظور. ربنا بیننظر اليك اولا. ونظرة ربنا لك اسرع. فان قلب الانسان منا يملأ بخوف الله سبحانه وتعالى - [00:39:43](#)

ده فعلنا يا اخواننا هو النافع للانسان. علشان كده كانت الدعوات اللي دايما النبي صلى الله عليه وسلم بيكتير جدا انه يدعى بها انه يدعى ربنا انه يملأ قلبه بالخشية - [00:40:03](#)

يعني شوفوا سبحان الله! كل واحد فيينا له دعوة! ايه اللي بيدعوه ان ربنا يوقفه في كليته! واللي يدعوه ان ربنا يزوجه! دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كانت دعوات - [00:40:19](#)

وان من اكتر ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم به دعا ان يرزقه الله هذا المقام. مقام الخوف ومقام الخشية لذا كان صلى الله عليه وسلم اذا دعا الله سبحانه وتعالى كان بيقول ايه؟ اللهم اقسم لنا ها؟ اه يا رب ارزقنا الخشية - [00:40:29](#)

يا رب ارزقني الخشية. وكان صلى الله عليه وسلم ايضا يدعو ويقول اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة يا رب انا عايز آآ الخشية تنزل في قلبي السر والعلانية بيقو اللاتنين واحد. انا عايز اخش في وقت السر وخش في وقت علانية - [00:40:49](#)

والدعاية الجميلة. اللهم انصرنى ولا تنصر علي. واعني ولا تعن علي. وامكر لي ولا تمكر اللهم اجعلنى لك ذكارا. لك لك مختبرا. لك رهابا. يعني ايه رهابا خوف يا رب املأ قلبي بالخوف منك - [00:41:13](#)

دي الدعوات يا اخوانا اللي كان النبي بيدعوه بها ديب بيحط اللي كان النبي يدعوه بها بصوا يا اخواننا الخوف لو نزل في قلوبنا اصبح

عامل بالزبطة يا اخوانا زي الدربيكسيون بتاع العربية اصبح هو الموجه لنا - 00:41:39

من اروع الكلمات اللي ذكرها ابن القيم ومن قبله ابن الجوزي رحمة الله ومن قبلهما الامام الغزالى رحمة الله الجميع كانوا يقولون احلم عبد الله ان الخوف صوت الله تعالى في الارض - 00:41:57

يسوق به عباده الى المواظبة على العلم والعمل. لينالوا بهما رتبة القرب من الله الموجه الاساسي لك هو اي الخوف اللي يملئ قلبك من ربنا سبحانه وتعالى لو ده حصل نعمل موجه ونعم القائد ونعم الدليل لنا في طريقنا الى ربنا عز وجل. لأن الخوف ده هيوجهك دائما ل حاجتين - 00:42:17

للعلم والعمل واكتر ما يصل العبد بهما الى رتبة القرب من الله عز وجل مقام العلم والعمل. نرفع الاذان ونكمel ان شاء الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في اجل منازل الطريق - 00:42:44

منزلة الخوف وانفع المنازل لقلب العبد منزلة الخوف العلماء رضي الله عنهم كابي طالب المكي رحمة الله يقول تدبرت في كتاب الله عز وجل فوجدت ان الله عز وجل جمع للخائفين ما فرقه على المؤمنين - 00:42:59

واعطاهم الهدى واعطاهم الرحمة واعطاهم العلم واعطاهم الرضوان بل لو لم يكن للعبد من ثمرة من وراء خوفه الا رضا الله لكتفى بهذه المنزلة شرفا فان الله يقول رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن؟ السكان بيخفض لهم - 00:43:29

كان بيختلف ربنا سبحانه وتعالى. وهنا سؤال يا اخواننا قبل ما تروحوا اختتم بس بشمرة اخيرة من ثمرات ان لا حد منا فعلا قلبه يبقى خايف من ربنا سبحانه وتعالى - 00:43:54

الامة كلها الان مكتوب عليها الذل الذلة والصغر احنا اصيغنا العوبة في ايدي الاراذل في حد من الشباب اللي كانوا في المقاومة في فلسطين اسمه محمد جرار اللي توفي ايه؟ احمد اللي - 00:44:14

اف يا امس استشهد امس اغصبك ذلك ولا يذكر على الله احد اللي افزعني يا اخواننا يعني اسأل الله سبحانه وتعالى انه يتقبله شهيدا عنده ان شاب جايب قمامشة ملفوفة كده فيبيسأله ده ايه؟ قال لهم ده ما تبقى من رأسه - 00:44:38

ده ده اللي اتبقى من راسه ما قدرتش اكمل الفيديو بصراحة ولكن احنا ليه وصل الذل والهوان بنا لهذه المرحلة ان اشرامة واهون الامم على الله زي اليهود يتتحكموا في المسلمين بهذه الصورة - 00:45:00

بعصوا يا اخواننا التمكين في الارض انما يصطفى الله عز وجل له اقوام اهل لهذا التمكين. مش اي حد ربنا سبحانه وتعالى بيرزقه هذه النعمة والشرف العظيم انه يمكن له في الارض - 00:45:23

والله عز وجل قد جعل شرطا لوجود التمكين في الارض. ان تتربي اجيال بتخاف من ربنا سبحانه وتعالى وعلى قدر ما الاجيال دي هتخاف من ربنا ويمتلأ وتمتلئ قلوبها. بخوف من ربنا سبحانه وتعالى على قد ما ربنا - 00:45:42

وتعالى يكتب لها التمكين في الارض ولنسكتنكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف. ذلك لمن خاف مقامي. وخاف هو عيد ودول نوعين من انواع الخوف اللي هناخدتهم ان شاء الله الدرس الجاي باذن الله عز وجل - 00:46:05

فالتمكين في الارض ونصرة هؤلاء الانبياء كان مرهون ان الانبياء تربى امم قلوبها مليانة خوف من ربنا ساعتها يكتب لها التمكين في الارض اما لما تكون الاجيال قلبها مش متوجه الا للقوة الا للشهوات الا للبنات الى للمعاصي الى للهدم - 00:46:27

بس لا الامة دي تكون امة ذليلة قال يحيى بن معاذ الرازى رحمة الله الكلمة دي ما بتتسوهاش ونختتم بها الكلام النهاردة ان شاء الله الدرس الجاي نكمel بقى انواع الخوف والخوف ده بيتوسد من ايه وازاي نعلي الخوف في قلوبنا وايه الحد ما بين الخوف المحمود - 00:46:52

نتعرف عليه الدرس الجاي. بس الكلمة دي مهمة جدا حطها في قلبك كده وما تنساش ابدا. قال يحيى ابن معاذ الرازى رحمة الله على قدر بحبك لله تعالى يحبك الخلق - 00:47:17

ها على قدر حبك لله عز وجل ها يحبك الخلق. وبقدر خوفك من الله يهابك كالناس وعلى قدر شغلك بالله يشتغل في امرك الخلق على قدر حبك لله يحبك الخلق. قلبك مليان حب لربنا والله يا اخوانى توب الارض يحبك - 00:47:32

والله طوب الارض يحبك ابن عباس بيفسر قول الله عز وجل والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. فقال ابن عباس فوالله رأى احد موسى الا احبه. حتى عدوه. يعني حتى فرعون اللي بيذبح العيال الصغيرة. اول ما - 00:48:05

موسى عليه الصلاة والسلام ها فبقدر حبك لله عز وجل يحبك الخلق. وبقدر خوفك من الله الخلق طول ما انت خايف من ربنا سبحانه وتعالى الخلق كلهم ايه؟ ها؟ بيهبوك - 00:48:30

وعلى قدر شغلك بالله يشتغل في امرك الخلق. ده اللي احنا محتاجينه يا اخواننا. احنا مش هنرجع مرة تانية يا امي لا يا هيبة وامي لها مكانة. وبهابها اعدائها الا في حالة ان احنا نزري اجيال. بتحب ربنا - 00:48:51

ربنا سبحانه وتعالى وتخاف من الله سبحانه وتعالى وليوشك ان ينزع الله من قلوب عدوكم المهابة منكم مش ده اللي حصل؟ وليرقدفن في قلوبكم الایه؟ قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وايه - 00:49:11

هم مرتبطين بالدنيا قوي قولوا لهم خلاص ما عدش فيه مكان جوة القلب انه يخاف من ربنا سبحانه وتعالى. فكانت النتيجة خلاص انت غشاء كغشاء السبيل الدرس الجاي يا اخواننا اللي هنتكلم فيه بقى ازاي قدر يغرس النبي صلى الله عليه وسلم المعنى ده في قلوب الصحابة. فولت فعلا اجيال من بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:32

كلها مليانة خوف من ربنا سبحانه وتعالى. فعلشان كده عزوا. يطلع الجيش ماسك السواك بيتسوك. فالجيش الرومي يقول بص ده بيسنوا سنانهم جايين يأكلونا نصرت بالرعب مسيرة شهر؟ فين؟ فين عندهنا احنا دلوقتي؟ هو لما قام هذا المقام العظيم - 00:49:55
وامته قامت هذا المقام العظيم. قذف الله الرعب في قلوب اعدائها لما القلوب اتغيرت سوء احوال القلوب اتغيرت واللي جوة القلب اتغير فكانت النتيجة تبدل الحال. هنشوف الدرس الجاي يعني احوال بقى الصحابة رضي الله عنهم - 00:50:19

عنهم التابعين واتباع التابعين وخوفهم من ربنا سبحانه وتعالى وازاي الخوف ده اثر على حياتهم كتير ده ان شاء الله هنتعرف عليه الدرس الجاي ان شاء الله باذن جزاكم الله خيرا نشوف بعض الاسئلة السريعة كده لكم ان شاء الله - 00:50:34

حد يتبع مع عربية الدم برة يا اخواننا. متابع؟ طيب نحاول كده سريعا كده نجاوب على الاسئلة بتاعتكم طبعا آآ دكتور عبدالرحمن مشرفنا ربنا يا رب يحفزه ويبارك فيه. منورنا النهاردة والله يا دكتور عبدالرحمن - 00:50:49

طيب اه السلام عليكم انا احفظ من القرآن اجزاء كثيرة. ولكنني عندما اصلی في اغلب الصلوات اصلی بجزء عام او بالسور القصيرة فنال علي ذنب في ذلك لا ليس عليك ذنب ولكن انت ضييعت خير كبير جدا - 00:51:07

اختنق ضييعت خير كبير جدا الامر الاول ان اكتر حاجة يا اخواننا يعني انا اي حد بيصلني كمام لو سألته ايه اكتر الصلوات اللي بتتجد فيها آآ قلبك؟ هيقول لك الصلوات - 00:51:24

اللي انا بنوع فيها من ايات مش معتمد ان انا اقرأها يعني اه كل حد كده له صورة بيحبها فيقرأها في الصورة كتير. مسلا سيدنا عمر كان بيحب سورة يوسف جدا. لدرجة ان الصحابة بعض الصحابة او بعض التابعين ما حفظوا سورة - 00:51:36

توصف الا من مين؟ من عمر رضي الله عنه. فهو بيحبها فيبقى بها كتير. ولكن سبحان الله يا اخواننا الانسان منا لما بينو في قراءته او اولا ده بيؤدي الى حضور القلب. الامر الثاني آآ يعني التنوع في الآيات احياء لليات في قلب الانسان. فاحنا مش عايزين اصلا نعمل كده. وان كان الامر على الجواز آآ - 00:51:50

احنا بنقول هو فات الانسان ده خير كبير جدا ان شاء الله. حكم رسم الانسان وجزاكم الله خيرا لا يجوز رسم ما فيه طموح لا يجوز رسم ما فيه روح سواء كان انسان او حيوان او طائف ده حرام ان احنا نرسم مثل هذه الامور. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:52:10

سد الناس عذاب يوم القيمة المصوروون. في صحيح البخاري ان رجلا جاء لابن عباس فسألة عن آآ انه يتكسب من وراء الرسم فقال له ابن عباس سمعت النبي يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون. فولى الرجل فنادي عليه ابن عباس وقال فان شئت فاصنع - 00:52:30

ما لا روح فيه. اصنع الحاجات اللي ايه؟ اللي ما فيهاش روح. الشجر الشمس المنازل الطبيعية. هذه امور لا شيء فيها خاطب عليك

المناظرة الاخيرة مع مصطفى راشد. هو انا والله اعتب عن نفسي. انا يعني لا احب ابدا مسل هزه - 00:52:50
المناظرة بتاعة يوم الخميس اللي كانت بين اللي بيقول على نفسه وهو مفتى استراليا انا لا احب اصلا مسل هزه البرامج اصلا ما بجهاش ابدا لان في بعض الاوقات بيلقى الامة بطبيعتهم اصلا الصنف ده كده كله بيلقى شبهاه كثير - 00:53:10
والازم يكون انت عندك قدرة على انك تضبط اعصابك لهدم ناس يعني السننهم سليطة وممكن يشتم وممکن يغلط. فانا اصلا ما بحبش ده يعني انا اصلا ما بحبش ده ولكن كان في جزئية مهمة جدا يعني كانت هي اللي مخلية الواحد بس يعني دفع لهذه المناظرة
00:53:28 -

الناس دي بتطلع على القنوات الكبيرة يا اخوانا على انها ناس مجدة في الدين. نعم. الناس دي بتطبع على القنوات على ان هي الناس
دي بقى هم دول بتوع الدين بس - 00:53:50

وبيغيروا في افهام الناس فكان لابد ان يكون في وضع حد لمثل هؤلاء وسبحان الله يعني انا اعرف ان المناظرة وراها سلبيات
ولكن الايجابيات اللي حصلت من مباراة كبيرة جدا - 00:54:02
يعني اول امر اللي ربنا وفق فيه والله ما كان في دماغي الواحد. ده لو كان توفيق من ربنا ان انا بيتكلم ان ما فييش عذاب قبره فبقول
له ادي المصحف افتح سورة الانعام - 00:54:20

يا اخوانا آآ الرجال بيفتح سورة الانعام من جهة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وده ان هو عالم ازهري وان هو دكتور
شريعة وان هو مفتى استراليا - 00:54:34

طب تعال يا سيدي. اقرأ افتح سورة الانعام. بيفتح سورة الانعام من جهة قل اعوذ برب الناس. فقلت له لأ صوت الانعام مش
من الجهة دي قال لي ايه ده انا ببص آآ طول في الفهرس - 00:54:44

مش عارف اصلا موطن الصلاة في القرآن. مش عارف الموطن اصلا. نعم لما فتح الاعراف هو المفترض ان الانعام قبل الاعراف
في قلب كده. لقيته ايه ؟ خلاص هي الموازنة خلصت اصلا. طب اقرأ - 00:54:58

كم؟ ثلاثة وتسعين اقوى. مش عارف يقرأ قرآن يعني الاية غلط فيها اخطاء كبيرة جدا وشنيعة جدا المشهد ده يعني ربنا يجزيهم خير
الشباب لما قطعوه يعني صفحة من الصفحات المشهد ده اتشاف قرابة اتنين مليون مرة. والمناظرة كانت يوم الخميس - 00:55:15
فهنا على طول كل اللي كان معجب به ايه اللي حصل؟ انا لا اتكلمت ولا فتحت بوقتي بس بقول له ادي القرآن. مش انت مفتى؟ مش
انت يا استاذ شريف - 00:55:35

ورياني القرآن فدي بتبقى بعض الايجابيات. دي بتبقى بعض الايجابيات الموجودة. في سلبيات اه بتبقى في سلبيات ولكن يا اخوانا
حطوا نفسكم مكانا احنا دين ربنا سبحانه وتعالى تطاول عليه الاقدام الان - 00:55:45
وهم قنواتهم بيقراؤها ما بيشوفوناش. ولو طلعوا حد يناظر الناس دي الناس بتبقى في قمة الضعف والهوان بيردوا كلمة ولا بيقولوا
حاجة. والشبهة اللي بتلقى من عند هؤلاء ب تستقر عند بعض الناس - 00:56:03

فاحنا هنا والله يا اخوانا بنضطر اضطرارا ان يكون في حاجة زي كده انا مع حضرتك مع حضرتك انا متفق مع حضرتك في اللي انت
حضرتك بتقوله. بس في بعض الاوقات انت بتبقى تحتاج بس ايه يا جماعة ما فييش اصلا - 00:56:21

فانا والله انا مع عتابك انا ملتزم بهذا العتاب وانا متفق معك في هذا العتاب. ولكن والله لا يدفعنا اليه الا ما نراه. يعني نسأل الله
سبحانه وتعالى انه يديم علينا نعمة العلم ونعمه التعلم ونعمه الدين ونعمه العافية. اسأل الله عز وجل ان يسترنا في الدنيا وفي الآخرة
- 00:56:38

طيب انا منتقبة وزوجي بيأمرني اخلع النقاب امام اخوانه الرجال ماذا افعل؟ لا تخلع النقاب لا تخلعي انت شايفة ان النقاب واجب
عليك وفرضه عليك ما تخلعهوش قدام حد ما تخلعوش قدام حد - 00:56:58

طالما هذا فرض واجب عنك شاب في اخر سنة كلية تجارة ما كنش عنده اي مرض توقي وهو نائم الاسبوع الماضي اسألك الدعاء له
كثير ولوالديه بالصبر اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر له ويرحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر

له وارحمه وعافه واعف عنه. اللهم اكرم نزله ووسع مدخله - 00:57:20

اغسل بالماء والثلج والبرد. اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه. وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته. اللهم نور له في قبره ووسع له فيه واجعله له روضة من رياض الجنة يا رب العالمين. اللهم ارزق والديه الصبر والسلوان يا رب العالمين. اللهم ارزق والديه الصبر والسلوان يا رب العالمين. اللهم - 00:57:56

تجوب في مصيبيتهم واخلف لهم خيرا منها يا رب العالمين اخت تنازل لاخيه عن نصيبيه في بيت والدهما لكي يبني البيت. ولكن هذا الاخ لم يبني البيت. ويريد ان يبيعه. فهل الاخ المتنازل عن - 00:58:16

اعطه نصيب في ثمن المنزل. اما اذا كان تنازل له آآ عن الارض مقابل انه بس يبني لينتفع بالبناء عليها اه فله حق في الارض اذا بيعت اما اذا كان تنازل عن الامرين عن الارض وعن الارتفاع بها ففي هذه الحالة ليس لهم في ذلك نصيب - 00:58:32
اللي بيتنازل لاخوه عن نصيب في حبة ارض مسلا بيتنازل عن حاجتين. يقول له والله انا اتنازل لك عن الارتفاع بها. انك تبني عليها. بس لما تيجي الارض تتبع فدي ارضي. فازا كان الشرط بينك وبين اخوك على الارتفاع فازا لم تتم المنفعة وهو مش عايز لينتفع بالبناء فهبيبع الارض - 00:58:54

الارض ارضك اما اذا كانت المسألة متعلقة ان انت اديت له الارض والارتفاع مع بعض على سبيل الهبة فلا يجوز لك ان ترجع في ذلك عايزين اتنين ثلاثة عايزين ثلاثة للتبرع بالدم. ها؟ فين؟ ها - 00:59:14

يرفعوا ايديهم يرفعوا ايديهم. واحد اتنين لسه واحد. ثلاثة ماشي. ثلاثة خلاص طالعين. يلا يا محمد معهم طيب آآ اشهد الله اني احبك في الله احبك الله فزععني فيه. بالله عليك تذكر اخواننا طلبة الجامعة بدورس العلم. وهي واحد درس السبت للدكتور الشيخ عبدالرحمن الصاوي. ربنا يا رب يحفظه - 00:59:30

اخر الشارع هنا. درس الاحد الدكتور احمد النقيب في مسجد عباد الرحمن بجوار بوابة الجامعة. درس الثلاثاء الدكتور محمد جودة في مسجد مصعب. ويوم الجمعة جمعة وبعد جمعة للدكتور حازم شومان. آآ كما اوصي اخواني بوجود تحفيظ في دار البيان بعد العصر من العصر للعشاء. كل يوم عدا الجمعة - 00:59:48

برضو هنا على اول سامية الجمال. اخواننا اكتر شيء احنا محتاجينه الايام دي العلم وانفع شيء لنا الان في زماننا دهو العلم فشدوا حيلكم في طلب العلم ولا تدعوا درسا من دروس العلم الا يا اخواننا اسعوا على الدروس - 01:00:08

دي نعمة عظيمة. والله يا اخواننا برة اخوانكم بيكلمني اخوانكم مسلا سواء برة مصر تونس الجزائر المغرب يقولوا لنا احنا ما عندناش دروس علم. انتم بالنسبة لنا قالوا ليabis المباشر اللي انت بتعمله البس ده ده بالنسبة لنا حياة - 01:00:25

آآ فانتم في نعمة. اخوانكم مسلا في الصعيد لما حد مسلا يكلمني يقول لي اقسم بالله ياشيخ احنا يعني ما عندناش حاجة خالص ما عندناش دروس فاحنا بنستنى الدرس من من الاربع الاربع. او بنستنى درس القناة طبعا لمشائخنا وعلمائنا. فيا اخواننا انتم في نعمة. المنصورة منها دروس. يعني لحد - 01:00:41

اللهم بارك درس الدكتور احمد سيف طبعا ومن قبلني طبعا الدكتور احمد النقيب ربنا يا رب يحفزه. عندنا درس يوم الثلاثاء الشيخ محمد بسيوني في السانوية وعندنا الدكتور محمد احمد ماهر وعندنا درس يوم الاربع. وعندنا درس الجمعة. الدروس مليانة بفضل الله. احرصوا على ده. ودرس السبت طبعا ده ده اهمهم - 01:01:01

طبعا شيئا الدكتور عبد الرحمن طبعا. كله بعد المغرب اه. طيب. والدكتور جودة بعد العشاء اه متى تبدأ دورة الشريعة اللي حضرتك تكلمت عنها؟ اخبركم ان شاء الله الاربع الجاي ان شاء الله ازا ربنا احيانا - 01:01:21

الصيف بسم الله ما حقوق العاقد على الفتاة شرعا؟ وهي في بيت اهلها انت عاقل؟ طيب ما يأذن فيه الاب. الا ابوها يأذن به هو مباح لك. اباح لك انك تسلم سلم - 01:01:40

اباح ان هي تطلع بشعرها تطلع بشعرها بس خلاص كفاية كده. فما اباحه الوالد هو ده المأذون لك فيه صيف الحمد لله انا بصلني الفروض كلها وموازبة عليها. بس المشكلة عندي اني مش حاسة بخشوع. بحس اني بصلني علشان اسقط الفرض. نفسني استشعر -

كل اية وكل كلمة وكل ركن في الصلاة واكون بصلبي بتركيز وهدوء. في درس جميل جداً للدكتور عبدالرحمن الصاوي في الخشوع في الصلاة. انا بنصح الكل انه يسمعها انصح الكل انه يسمعه - [01:02:57](#)

كان بيتكلم فيه عن خشوع ما شاء الله بطريقة جميلة جداً. فانا بنصح الكل ان هو يسمعه الدكتور خالد ابو شادي له رسالة لطيفة صغيرة كده اسمها اول مرة اصلي. بتتكلم برضو عن الخشوع في الصلاة يا ريت نقرأها - [01:03:12](#)
والسنة اللي فاتت او اللي قبلها كنت عملت في سلسلة استعداد لرمضان تلات دروس عن كيفية الخشوع في الصلاة. ازاي نخشع في صلاتنا؟ يا ريت ترجعوا للدروس دي ان شاء الله - [01:03:26](#)

مع الكتاب يفرق معاكوا كتير جداً ومع الاخت عامة وان شاء الله واحدنا هناخده ان شاء الله احنا كلها هنعني بس الشهر ده الشهر اللي جاي ان شاء الله. ندي بقى الاستعدادات لرمضان ان شاء الله بازن الله - [01:03:36](#)
سريعة. نقط سريعة. اهم حاجة دايماً اه في مسألة اللي عايز يخشع فعلاً الصلاة بتبدأ من القراءة اصلاً. هي بتبدأ اصلاً في القراءة يا حاج محمد. نعم آآن الانسان منا يستشعر فعلاً ان ربنا بيكلمه آآ بهذه الآيات. ويمكن انا عملت معكم الموقف ده من كم درس لاموت لكم يا اخواننا - [01:03:51](#)

الانسان منا يستشعر ان كل اية هي السبب من ربنا له. وبعد الصلاة انا هسائلكم انت استشعرت ايه من الآيات؟ الصلاة معك كانت عاملة ازاي؟ كانت مختلفة تماماً فتبدأ من الآيات. وبعد عن الآيات بعد عن الروتين في القراءة. ما تخليش الآيات متكررة. قل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس - [01:04:11](#)

احفظ آيات جديدة واقرأ بها. فانت هنا هتقراً بقلبك مش بلسانك. الامر الثاني ما يبقوش همك انك تخلص القراءة. خلي همك دايماً انك تحرك قلبك القراءة تفرق معك كتير جداً - [01:04:29](#)

الامر الثالث جميل جداً انك الآيات اللي انت هتقراً تبقى عارف معناها وعارف تفسيرها عشان تقدر تركز فيها اكتر واكتر ده يفرق معنا كتير جداً. الامر الرابع ابعدوا عن الروتين في الاذكار - [01:04:42](#)
لما بذكر ربنا وانا راكع سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم مرة واحدة انسى ده النبي كان عنده او لو قعدة اذكار في الركوع. احفظوها كوييس واحفظوا معناها. وطلعوها من قلوبكم. تفرق معكم كتير جداً - [01:04:57](#)

فالتركيز في القراءة والتركيز في الاذكار يفرق مع لسان كتير جداً ان شاء الله صيف انا بحب احضر درس جداً وبحس انا نقية في المكان ده وان ده افضل مكان - [01:05:12](#)

يبقى لها يعني واتمنى ذلك لان واثقة اني طول ما انا موجودة في المكان الظاهر ده مش هرتكب ذنب ومعاصي بخاف من لحظة خروجي من المسجد بخاف ان نفسي تقع - [01:05:27](#)

طيب انا هسائلك سؤال طب وانت بعد ما بتخرجني بتتعقلي في ذنب؟ لا الحمد لله يبقى ده وسواس شيطان ده وسواس الشيطان والصحابي رضي الله عنه كلموا النبي في نفس الجزئية دي. احنا بنبقى في المسجد بحال ولما نرجع بيotta بيبقى ايه؟ حال تاني. حال تاني خالص. فالنبي قال لهم - [01:05:37](#)

لو انكم تكونون على ما انتم عليه عندي لايء؟ لصافحتكم الملائكة في الطرق. طبعي جداً ان المسجد ده ايمانيتنا فيه تعلو جداً جداً. ده طبعي بفضل الله عز وجل اللي ما بنخرج لبيوتنا مع اولادنا مع اهلنا طبعي جداً الاسلام منا بيبقى. ده الامر الطبيعي. والنبي صلي الله عليه وسلم قال لحنظلة ايه؟ يا سعد - [01:05:57](#)

يا حنظلة ائمها هي ايه؟ ساعة وايه؟ وساعة. فجميل جداً الانسان منا انه يبقى جوة المسجد جاي شايف ان المسجد ده هو محطة الوقود اللي بتندفعه للعمل على مدار الاسبوع - [01:06:17](#)

كوييس جداً الانسان منا يأخذ الطاقات الابيمانية من قلب المسجد. ده جميل جداً. جميل جداً ان الانسان منا يتعرف في المسجد على حد صالح ياخذ بآيدين ربنا سبحانه وتعالى. ده كله - [01:06:29](#)

اشياء جميلة جدا اول ما اخرج من المسجد ابدأ استشعر بقى الكلام اللي انا سمعته في المسجد. وابدا اطبقه في ارض الواقع. وطول ما الانسان منا مشغول بتطبيق ما سمعه في الدرس في ارض الواقع - [01:06:39](#)

مدار الاسبوع هيكون برة المسجد زي جوة المسجد ان شاء الله. ربنا يا اخوانا يعني يفتح بين ايديكم. ويكرمكم ويصلح لكم الاحوال يا رب العالمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم انفعنا وانفعنا بما علمنا. و يجعلنا واياكم من الساعون والقول فتعون احسنها. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [01:06:51](#)

فعش الحياة العلماء - [01:07:11](#)